

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# اهداء

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون"  
أنا اليوم و الحمد لله أطوي سهر الليالي و خلاصة مشواري في هذا  
العمل المتواضع، و الفضل الأول يعود الى الله سبحانه و تعالى، ثم  
عائتي الكريمة و أخص بالذكر أمي التي بدعائها تحقق نجاحي، و أبي  
الذي هو سندي الأول في الحياة، الى اخوتي الأعزاء حماهم الله  
و حفظهم بحفظه و وفقهم في حياتهم: مجد و زوجته و ابنتهما  
ايمان، سيدعلي، مجيد، و غيلاس. الى زوجي الكريم و بناتي قرة  
عيني: لتيسيا، ملاك، و أريناس، و الى جميع الأقارب و الأحباء كل  
باسمه، و الى صديقتي و رفيقتي طيلة مشواري الجامعي نعيمة، و كل  
طلبة علم النفس المدرسي.

سليمي أمينة

# اهداء

يامن خلقت فأحسنت و رزقت فأجزيت و علمت فنفعت ... اجعل هذا  
العمل خالصا لوجهك الكريم واجعله لقلبي ضياءا و لبصري نورا  
واكتبه في ميزان حسناتي وارحم به أهلي أينما حلوا...

أهدي هذا العمل المتواضع:

الى والدي الأعتزاء حبا و تقديرا

الى اخوتي و أخواتي فخرا واعتزازا

الى الأهل و الأقارب تحية واحتراما

الى كل الأساتذة شكرا و عرفانا

الى أصدقائي و زملائي خاصة زميلتي أمينة

الى كل طلبة ماستر علم النفس المدرسي

الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

سليمانى نعيمة

# الشكر و التقدير

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم و المعرفة و أعانني على أداء  
هذا الواجب ووفقتني في انجاز هذا العمل، و الصلاة و السلام على  
خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام .  
أتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى كل من ساعدني من قريب أو  
من بعيد على انجاز هذا العمل، و أخص بالذكر الدكتورة المشرفة  
"صحراوي نزيهة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها  
القيمة التي كانت عوننا لنا في اتمام هذا البحث.  
كما لا يسعني الا أن أخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير كل  
أساتذة تخصص علم النفس المدرسي، و لكل من علمنا و لو  
حرف و ساعدنا في مسيرتنا الدراسية.

# فهرس الدراسة

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ - ب	الاهداء
ج	الشكر و التقدير
د	ملخص الدراسة
ذ - ر	فهرس المحتويات
ز	قائمة الجداول
ز	قائمة الأشكال
ز	قائمة الملاحق
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الاطار العام للدراسة</b>	
3	1- اشكالية الدراسة
5	2- فرضيات الدراسة
5	3- أهمية الدراسة
6	4- أهداف الدراسة
7	5- تحديد المفاهيم الاجرائية
<b>الفصل الثاني: الدمج المدرسي</b>	
8	تمهيد
8	1- تعريف الدمج المدرسي
9	2- أنواع الدمج المدرسي
10	3- أنماط الدمج المدرسي
12	4- شروط و متطلبات الدمج المدرسي
13	5- مراحل الدمج المدرسي
14	6- أهداف الدمج المدرسي
16	7- أسباب اللجوء الى عملية الدمج
17	8- ايجابيات و سلبيات الدمج المدرسي
19	9- مشكلات الدمج المدرسي
20	10- عوامل نجاح الدمج
21	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة</b>	
22	تمهيد

22	1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة
23	2- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة
26	3- مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة
27	4- منهاج التدريس لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة
28	5- أسباب الاعاقة
29	6- التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة
30	7- الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة
32	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة</b>	
33	تمهيد
33	1- منهج الدراسة
33	2- الدراسة الاستطلاعية
34	3- مجتمع الدراسة
36	4- عينة الدراسة
37	5- أدوات الدراسة
39	6- الأساليب الاحصائية
41	خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج</b>	
42	1- عرض وتحليل النتائج
42	1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
43	2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
44	2- تفسير ومناقشة النتائج
44	1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
45	2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
46	استنتاج عام
47	اقتراحات
49	خاتمة
50	قائمة المراجع
	الملاحق

# فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
35	جدول يوضح رقم (1) أفراد مجتمع الدراسة
37	جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة
41	جدول رقم (3) يوضح طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو الدمج
42	جدول رقم (4) يوضح نتائج الفرضية الثانية

# فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
11	الشكل رقم (1) يمثل أنماط الدمج التربوي
26	الشكل رقم (2) يمثل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة

# قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
52	قائمة الأساتذة المحكمين لأداة البحث (الاستبيان)
53	استبيان الدراسة
55	نتائج التحليل الاحصائي باستخدام SPSS

# مقدمة

## مقدمة:

يعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل اهتماما كبيرا لدى جميع العاملين والمهتمين في حقل ورعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، فهؤلاء يحتاجون الى شتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج التربوي حتى يتسنى لهم العيش في الحياة المدرسية والحياة العامة، وبرجوعنا للواقع نلاحظ أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون تهميشا ملحوظا ، سواء من خلال ضعف بنية الاستقبال الخاصة بهم ، أو من حيث ندرة الأطر التربوية المؤهلة والمتخصصة للاستجابة لحاجياتهم، أو من حيث ضعف الدعم الذي يقدم لجمعيات المجتمع المدني للممارسة في هذا المجال ، ولهذا و تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص وحق النجاح للجميع ، فإنه لم يعد إغفال حق تلمدرس الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مقبولا، وفي الحالة هذه يجب العمل كل من في موقعه على تطبيق مقتضيات الدستور في ما يتعلق بالأشخاص في وضعية إعاقة ونصوص اتفاقيات حقوق الطفل مع العمل على إدماجهم وضمان فرص لهم في المدرسة والمجتمع ولا شك أن تأهيل هذه الشريحة من المجتمع يتطلب إمكانيات مادية هائلة قد لا تتوفر لكثير من المجتمعات وخاصة النامية منها وصعوبة تحديد مقاييس مقننة تقيس قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة سواء نفسيا لتقبل الإعاقة والتعايش معها أو اجتماعيا أو على مستوى الدمج المهني أو مع وجود فروقا فردية، قد تكون مبررا قويا لعزل الأطفال المعاقين في المدارس، لأن الهدف من الإدماج أساسا هو العمل على تقليل هذه الفروق ، ومن ثم فهناك ضرورة لإجراء الدمج من أجل تحقيق التقدم لذوي الاحتياجات الخاصة ، هذا التقدم المرغوب فيه لا يزال في الواقع محدودا بسبب عدم تعزيره بالمتابعة و المرافقة النفسية والبيداغوجية و هذا سبب من الأسباب الرئيسية التي لا تتيح الفرصة للأطفال المعاقين تحدي إعاقاتهم ، فنجدهم يستبعدون أحيانا من قبل بعض المعلمين أو لعدم تلاؤم المدرسة و حاجياتهم، وهذا بطبيعة الحال لا يعد فشلا للطفل المعاق بقدر ما هو فشل للمدرسة و المجتمع الجزائري و قد أردنا من دراسة هذا الموضوع التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية إيجابا أو سلبا وما مدى تأثر هذه الاتجاهات بمتغير الخبرة المهنية.

ولتحقيق ذلك تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين، الأول نظري وتم تقسيمه إلى ثلاث فصول، حيث يتناول الفصل الأول "الاطار العام للدراسة" وتم فيه التطرق إلى: تحديد اشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، وأهميتها وأهدافها وأخيرا التعريف الاجرائية. ويتضمن الفصل الثاني " الدمج المدرسي " و ذلك من حيث (التعريف والأنواع والأنماط والأهداف، كذلك أسباب اللجوء الى الدمج و مشكلاته، شروط و متطلباته و مراحلها و الايجابيات و السلبيات، و أخيرا عوامل نجاح هذا الدمج). أما الفصل الثالث يتضمن "ذوي الاحتياجات الخاصة" و ذلك من حيث ( التعريف و الفئات، مهام المعلم و المنهاج التدريسي و مشاكلهم، بالإضافة الى أسباب هذه الاعاقة و التكفل بهم ). أما الجانب التطبيقي فشمّل على فصلين، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى "الاطار العام للدراسة" و ذلك من حيث (تحديد الاشكالية، الفرضيات، أهمية الدراسة و أهدافها، و أخيرا المفاهيم الاجرائية) أما الفصل الثاني فيتضمن " عرض و مناقشة نتائج الفصل الثاني فشمّل عرض وتحليل الدراسة" وأخيرا فإن هذه الدراسة تتضمن خاتمة، واقتراحات وتوصيات، كما تحوي جملة من المصادر والمراجع التي استعنا بها في هذه الدراسة.

الجانب النظري

## الفصل الأول: طرح اشكالية الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة .
- 2- فرضيات الدراسة .
- 3- أهمية الدراسة .
- 4- أهداف الدراسة .
- 5- التعاريف الإجرائية .

## 1/ تحديد اشكالية الدراسة:

شهدت مختلف ميادين التربية اهتماما كبيرا من حيث تطوير آليات تقديم الخدمات للمعاقين، والتي تسعى من خلال برامجها المختلفة التي تتطلبها كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة قصد مساعدتهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، حيث يعمل على هذه المهمة مجموعة من الاختصاصيين في مجالات متعددة مثل: المدير، الاختصاصي النفسي، المستشار، و المعلم الذي له دور كبير في ذلك.

لذوي الاحتياجات الخاصة متطلبات و ذلك حسب كل فئة من هذه الفئات فهناك:

(ذوي الاعاقة السمعية، البصرية، الحركية، صعوبات التعلم، التوحد، الموهوبون)

حيث أن التربية الخاصة تختلف عن خدمات الافراد العاديين أي أن لكل فئة خصائص واحتياجات معينة، فهم ليسوا شريحة واحدة تماما، وبمعنى اخر أنه هناك فروق بينهم لذلك لا بد من مراعاتها خاصة على الصعيد المدرسي.

وعليه جاءت فكرة الدمج التربوي للتأكيد على مبدأ تحقيق الفرص في التعليم بين الأطفال العاديين و الغير عاديين للانخراط في نظام التعليم العام ضمن المدارس العادية وفقا للأساليب و المناهج و الوسائل التعليمية التي يشرف على تكييفها فريق من المختصين (بيوض، بوعزة، 2008، ص 01)، و تجدر الإشارة الى ما قاله "روجرز" صاحب النظرية الانسانية في حرية التعليم حيث دعا الى " قبول الطالب كما هو" أي الانطلاق من موقع الطالب و ليس من موقع المعلم، و يعتبر هذا توجهها ايجابيا للقبول بالطفل المعاق، و هذه الانجازات و التطورات الكبيرة أدت الى تعليم التلاميذ المعاقين و دمجهم في التعليم العام (سهير صباح، و اخرون، 2008، ص 10)، و على هذا الأساس قامت وزارة التربية الوطنية بإصدار قرار وزاري مشترك مؤرخ في 11 جمادى الاولى 1435هـ/الموافق ل 13 مارس 2014م، و الذي ينص على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية حيث أن هذا الاجراء من شأنه أن يساعد التلاميذ المعاقين على الدمج المدرسي و التخفيف من أثر اعاقتهم بإزالة أي نوع من أنواع التمييز أو التهميش، و منه فان أسلوب الدمج

يطرح عتبا جديدا على العاملين في الوسط المدرسي لم يكونوا مطلبيين به فيما مضى خاصة في غياب التكوين الكافي للأساتذة ، هذا ما يشكل عبء على المؤسسة التربوية بكامل أطرافها، و هذا ما أظهرته دراسة "ماكينون" و "لورينس" التي أكدت على أنه هناك بعض المشاكل أو الصعوبات التي تواجه معلمي التربية في المدارس العادية، و هذا ما يؤدي الى استقالتهم و تركهم للعمل و وجود مشاحنات بين المعلمين و من أسبابها عدم كفاية مهارات الاتصال بين المعلمين والادارة و نقص الدعم من المشرفين و الاداريين.

(لورنس وماكينون في سهير سهيلة و اخرون)، وهذا ما يؤكد أن هناك صعوبات و مشكلات تواجه المعلمين في جوانب مختلفة حيث أن اتجاهاتهم و آرائهم مختلفة فمنهم من يرى أن الدمج يكون ايجابي بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة "علي الصمادي" و التي كانت بعنوان "اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر بالسعودية، جامعة الحدود الشمالية"، سنة 2008، حيث كانت نتائج هذه الدراسة تدل على وجود اتجاهات ايجابية نحو الدمج ، و منهم من يعتقد عكس ذلك، مثل دراسة أجراها "محمد كامل أبو الفتوح أحمد" و التي مفادها "اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة بمصر" و ذلك سنة 2011، حيث كانت نتائج دراسته تدل على أن الاتجاهات كانت سلبية نحو دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية و عدم تأثر أفراد العينة بمتغير الخبرة المهنية، و هذا ما دفع الى اثاره التساؤلات التالية:

1- ماهي طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية؟

2- هل توجد فروق بين الأساتذة في طبيعة اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حسب الخبرة المهنية؟

### 3/ فرضيات الدراسة:

#### \* الفرضية الاولى:

طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تكون ايجابية .

#### \* الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية لطبيعة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى للخبرة المهنية.

### 4/ أهمية الدراسة:

يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر اليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثا. و تعتبر بلادنا الجزائر هي احدى الدول التي زاد الاهتمام فيها في الآونة الاخيرة بذوي الاحتياجات الخاصة و خدماتهم و أصبح هناك تغير في النظرة الى ذوي الاحتياجات الخاصة سواء على مستوى صناع القرار أو على المستوى الشعبي. و في الوقت الحالي يرفع الكثير من المهتمين بالحقل التربوي و التعليمي شعارات بخصوص دمج فئة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف اعاقاتهم في الصفوف العادية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص من جهة و الامكانيات التي يتمتعون بها مقارنة بأقرانهم العاديين تصل الى حد تواجد موهوبين و متفوقين من ذوي الاعاقات بصفة عامة .

إن أهمية المشكلة موضوع الدراسة تتعدى أيضا الى ما يمكن أن يرسم في قناعات هاته الفئة و نظرتهم و اتجاهاتهم نحو المجتمع سواء أن فشلوا بسبب اتجاهات الاخرين و كذا في حال تحقيقهم لمكاسب كان الدافع الأساسي فيها اثبات الذات.

فمن هذه الأهمية معرفة مدى تكفل المدرسة الجزائرية واهتمامها ذوي الاحتياجات الخاصة خلال العملية الإدماجية و هل حققت الغايات الحقيقية للدمج الذي نصت عليه المناشير الوزارية.

ان وجود الطفل الغير عادي مع الأطفال العاديين في المدارس العادية يكون له أثر كبير على النمو الأكاديمي و الانفعالي و الاجتماعي للطفل الغير عادي، و ذلك من خلال ما تؤديه طبيعة المتطلبات الدراسية الاجتماعية التي في حال نجاح الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في مواجهتها تزيد من ثقته بنفسه و ثقة الآخرين به و بالتالي تعمل على تنمية دافعيته و توقعاته عن نفسه و توقعات الآخرين عنه .

ان وجود الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية يساهم في رفع معنويات أولياء الأمور، و بالتالي يزيد من اتجاهاتهم و توقعاتهم الايجابية نحو أطفالهم، و لاشك أن وجود كلمة مدارس خاصة لها أثر كبير على نفسية الاباء و اتجاهاتهم و توقعاتهم، و غالبا ما تتسم هذه بالسلبية بينما شعور الاباء بأن طفلهم الغير عادي يدرس في مدرسة عادية مع أقرانه العاديين يختلف بشكل كبير عن الحالة الاولى .

ان الاعتراف بحق الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في التربية و التعليم لا يكفي بل لابد من خلق الظروف المادية و الاجتماعية التي تجسد هذا الحق في الواقع، فلا نكتفي بالقول أن: لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في التعليم بل لابد من وضع الخطط العملية و انشاء المدارس الملائمة لحاجته مما يستوجب وضع مقاييس تعتمد في المدارس العادية .

#### 4/ أهداف الدراسة:

ما استعدنا الى تناول هذه الدراسة مجموعة مبررات و أهداف دفعتنا لذلك و لعل أهمها :

تهدف الدراسة الحالية الى :

- الاطلاع على اراء المعلمين حول قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم العاديين في الصف الدراسي.

- معرفة مدى قابلية المعلم لدمج جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة .

- التعرف على درجة اتجاهات المعلمين باختلاف الأبعاد النفسية و الأكاديمية و الاجتماعية.

- تحديد المتغيرات التي يمكن أن تسهم في تدعيم هذه الاتجاهات أو تعديلها كالخبرة المهنية.

## 5/ التعريفات الاجرائية :

أ- **الاتجاهات** : هي عبارة عن استعداد نفسي أو تهيء عقلي عصبي متعلم للاستجابة السالبة أو الموجبة نحو أشخاص ، أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة .

ب- **الدمج** : نعني به تعليم التلاميذ غير العاديين جنبا الى جنب مع أقرانهم العاديين حيث يتلقون نفس البرامج من نفس الأستاذ.

ج- **اتجاهات الأساتذة نحو الدمج** : هي الدرجة التي يحصل عليها المعلم في هذه الدراسة على مقياس اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في المدارس العادية.

د- **دمج طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة** : هو وضع الطفل الغير عادي بشكل منتظم في فصل دراسي موجود في مدرسة عامة حكومية أو خاصة مع أقرانه العاديين طول اليوم الدراسي و اعطائه الفرصة في مختلف الأنشطة الفصلية .

## الفصل الثاني: الدمج المدرسي

### ■ تمهيد.

- 1- تعريف الدمج المدرسي
  - 2- أنواع الدمج المدرسي
  - 3- أنماط الدمج المدرسي
  - 4- شروط و متطلبات الدمج المدرسي
  - 5- مراحل الدمج المدرسي
  - 6- أهداف الدمج المدرسي
  - 7- أسباب اللجوء الى الدمج المدرسي
  - 8- ايجابيات و سلبيات الدمج المدرسي
  - 9- مشكلات الدمج المدرسي
  - 10- عوامل نجاح الدمج المدرسي
- ### ■ خلاصة الفصل.

## تمهيد :

يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثاً، حيث أن الدمج هو وسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم التربوية والاجتماعية فهو يوفر فرص تعلم المشاركة مع الأطفال العاديين ويدعم امكانية الاستفادة من طاقاتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدراتهم وخبراتهم السابقة.

### 1/ تعريف الدمج المدرسي:

هو اتاحة الفرص للأطفال المختلفين للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم. ويعرف من منظور آخر على أنه تلك العملية التي تشمل جميع الطلاب في فصول ومدارس التعليم العام، بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الاختلاف أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب، ووضع الأطفال ذوي القدرات والاختلافات المختلفة في صفوف تعليم عادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير الدعم الصفي كامل. (عبد الغاني، 2016، ص 203)

فالدمج هو أسلوب ومنهج تربوي متبع في الحياة ( حديثاً ) حيث يتم فيه دمج الأطفال أو الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تواجههم صعوبات في جهاز التربية و التعليم، وتتميز عملية الدمج التي نتحدث عنها بكونها عملية تربوية مشتركة للمعاقين والعاديين. ( نصر الله ، 2002 ص 207).

- ✓ فالمفهوم الشامل للدمج هو أن تشمل مدارس التعليم العام وفصوله على الطلاب جميعا بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب، ويجب على المدرسة دعم الحاجات الخاصة لكل طالب. (سالم، 2013، ص17).
- ✓ ونلاحظ هنا الاتفاق على أن الدمج هو دمج المعاقين مع الطلاب العاديين في المدارس العادية وفصول التعليم العام دمجا شاملا بحيث يتم تزويدهم ببيئة طبيعية مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة، والتي تتمثل في وجودهم بأقسام المدمجة.

## 2/ أنواع الدمج المدرسي:

يتميز الدمج بأشكال وأنواع مختلفة فهو لا يقتصر على شكل واحد ويمكن توضيح أشكال الدمج على النحو التالي:

### \* الدمج المكاني:

يقصد اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة واساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها ومن الممكن أن تكون الإدارة موحدة.

### \* الدمج الأكاديمي:

يقصد به اشتراك ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان (عبد الغاني 2016، ص210).

### \* الدمج الاجتماعي:

يعني التحاق الأطفال ذوي الاختلاف بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالحلقات وحصص التربية الرياضية والفنية والموسيقية والأنشطة الاجتماعية المتعددة وهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك ذوي الاختلاف نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجهم في الأنشطة التربوية والاجتماعية المختلفة.

### \* الدمج الجزئي:

ويقصد به دمج ذوي الاختلاف في مادة دراسية أو أكثر مع نظيره العادي داخل فصول الدراسة العادية.

**\* الدمج المهني:**

يقصد به تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة (عبد الغاني 2016، ص 211).

تلخص الباحثة الدمج التربوي يأخذ أشكالاً مختلفة، فهو لا يقتصر على دمج الأطفال في المؤسسات التربوية العادية، لكنه قد يعني أحياناً إدماج ذوي الاحتياجات في الأنشطة اللاصفية كالترفيه الفنية والرياضية وأيضا الأنشطة الاجتماعية بهدف إخراجهم عن عزلتهم ومعاناتهم، وهذا بمشاركة في كافة الأنشطة التعليمية والاجتماعية، وهذا ما يتناسب مع قدراتهم على تحدي الإعاقة بكافة أشكالها.

**3/ أنماط الدمج المدرسي:**

تختلف أساليب إدماج المختلفين من بلد إلى آخر حسب إمكانات كل منها وحسب نوع الاختلاف ودرجته بحيث يمتد من مجرد وضع المختلفين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى إدماجهم كاملاً في الفصل الدراسي العادي مع إمدادهم بما يلزم من خدمات خاصة.

**\* الفصول الخاصة:**

وفيها يلتحق الطفل بفصل خاص بالمتعلمين ويكون ملحقاً بالمدرسة العادية في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.

**\* حجرة المصادر:**

يتم وضع الطفل في الفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة فردية في حجرة ملحقاً بالمدرسة حسب جدول يومي ثابت ... وعادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلمي التربية خاصة الذين أعدوا خصيصاً للعمل مع المختلفين (عبد الغاني 2016، ص 203).

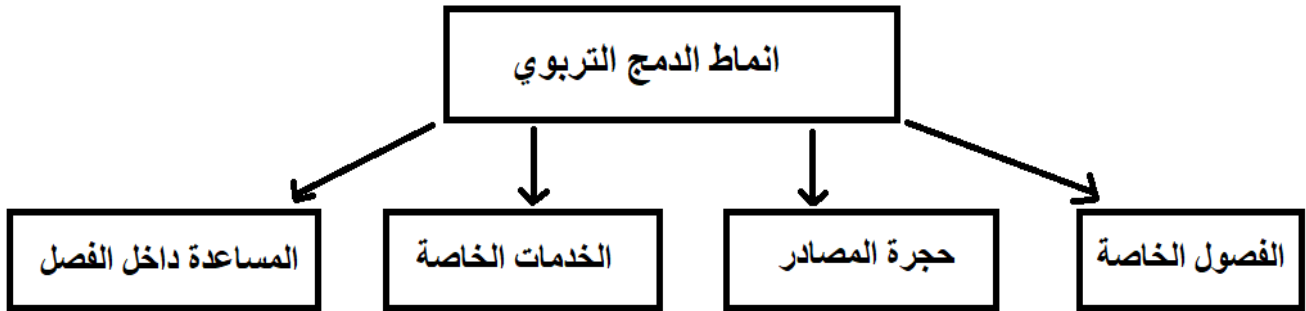
**\* الخدمات الخاصة:**

يلحق الطفل بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل الكتابة أو الحساب وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطفل معلم التربية خاصة متنقل (متجول) يزور المدرسة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيا.

**\* مساعدة داخل الفصل:**

يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للطفل أن ينجح في هذا الموقف وقد تتضمن الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية، أو الدروس الخصوصية (عبد الغاني 2016، ص 204). ويمكن تلخيص أنماط الدمج التربوي في المخطط التالي:

الشكل رقم (01) يوضح أنماط الدمج المدرسي



من خلال الشكل نلاحظ أن الدمج المدرسي يتميز بأشكال وأنواع مختلفة فهو لا يقتصر على شكل واحد بل على عدة أشكال.

#### 4/ شروط ومتطلبات الدمج المدرسي:

##### 4-1 شروط الدمج:

يتطلب الدمج ضرورة الأطفال ذوي الاقتراحات الخامة العالمين للدمج، الأطفال في اي فئة من الفئات الخاصة لهم خصائص متعددة فمنهم من تكون اعاقاة بسيطة أو متوسطة أو شديدة ومنهم من تكون مهاراتهم في التواصل جيدة ومنهم المتأخرون لغويا ومنهم من يعاني من الانسحاب او بعض المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية بسبب عدم تفاهم الوالدين حيث يعملان على مساعده وفق اساس تربوية سليمة وكلما كانت خصائص الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر اعتدالا فان ذلك يمكن أن يساعد في تنفيذ ممارسات الدمج بسلامة ويسر

وهناك شروط يجب أن تتوفر في الأطفال القابلين للدمج :

أن يكون الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين.  
أن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.  
ان يكون الطفل من نفس سكان المنطقة المحيطة بالمدرسة أو تتوفر له وسيلة مواصلات امنة من وإلى المدرسة.  
أن يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدرته على مسايرة برنامج المدرسة والتكيف معها.

القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية جديدة (سلامة, 2014, ص20,21).

ونستخلص مما سبق أن أهم شرط من شروط الدمج وهو ان نوع الاعاقاة تسمح له بالتعلم وايضا التخطيط الواعي الذي يمين الفرص المناسبة للتفاعل بين جميع الأطراف.

##### 4-2 متطلبات الدمج المدرسي:

ليس من السهل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين بل هناك جملة من المتطلبات أبرزها فيما يلي:

\* **تهيئة البيئة المدرسية:** وهي تشمل: - المبنى المدرسي من حيث ملائحته

للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تأسيس فرقة المصادر وتزويدها بالوسائل والأدوات.

\* **فريق العمل المتكفل:** (مدير، معلم، ارشادي تربوي واجتماعي، اختصاصي في تصحيح النطق).

\* **معلم التعليم العام:** (داخل الفصول المدمجة) فيجب أن يتم اختيار من معلم التعليم العام مع اعدادهم نفسيا وتربويا بكيفية التعامل مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية ادماجهم في العملية التعليمية، تعديل المنهاج وتكييفه.

\* **معلم التربية الخاصة:** حيث يعد حجر الأساس في عملية الدمج لذا أن معدا اعدادا جيدا علميا وتربويا واجتماعيا في مجال التربية ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تتفق فاعلية الدمج على نوعية المعلم المتخصص الذي يترجم اهداف ومتطلبات الدمج الى واقع عمل ملموس (الزراع 2014 ص66).

## 5 / مراحل الدمج المدرسي:

لما كان الإدماج يستهدف دمج المعاقين في الأوساط العائلية وهاكل الجماعة، المجموعة، المدرسة، الفصل، فيمكن تحديد مراحل ادماج الاطفال المعاقين في المدرسة بمراحل ثلاث هي:

### \* المرحلة الأولى:

هي مرحلة الرفض المدرسي الذي ينسجم في مشاكل سلوكية أو صعوبات تعلم ويرى الوالدان في اخفاق المدرسي الاجراء الأكثر بروزا لمشاكل لطفلهم المعاق وينعكس هذا الفشل على علاقتهم به ويتمثل رفض المدرسة في المطالبة بالحاق مختص وتؤدي هذه المطالبات الى الاقصاء وإلى اكتساب المعاق لصفة الشخص الهامشي اكتسابا رسما وهكذا فإن المدرسة لا تحل أي من المشكلات بل تقضي إلى انكار تناقضاتها الخاصة وغالبا الى تحمل المدرسين شعورا كامنا بالذنب.

**\* المرحلة الثانية:**

يمر الطفل فيها بمؤسسة مختصة يشعر على هذه المدرسة الذي كان يعاني منه حتى ذلك الحين ليس الزاما بالنسبة له و يعترف عندئذ لنفسه بحق الرفض هذا الأمر ولعل الاعتراف بحق هو الاختلاف هو الميزة الوحيدة لهذه المرحلة اذ لم يكن من الضروري البتة الحاق الطفل بمؤسسة وظيفتها العزل للحصول على هذه النتيجة وتتأثر عملية احياء العلاقة بالمدرسة بفضل شهادة أطفال آخرين يترددون على المدرسة و الخارج وفضل أنشطة مشتركة مع مجموعات مدرسية فالطفل يعبر عن رغبته في الذهاب إلى المدرسة في الخارج لفترة دراسية معينة يكون حضوره جزئيا (عبد الرؤوف 2014، ص25).

**\* المرحلة الثالثة:**

هي المرحلة التي يجد خلالها الطفل مكانة في المدرسة ويستعيد ثقته بنفسه إلى أن يطلب التمتع بالوقت المدرسي الكامل ويمر ذلك بمرحلة يعبر خلالها عن رغبته في أن ينقطع مصاحبتنا له، ومن المؤكد انه يجب علينا اقامة علاقات جد يقظة مع المدرسين لكي نحافظ على مثل هذا النسق وتربط قضية الأسواء أو الادمج بالمستوى الثقافي والتعليمي للآباء والمجتمع يوجه عام لأنها تعتمد على مدى قدرة الآباء على القيام بدور فعال ونشط في تنمية سلوك الطفل وتعليمه وتطبيق هذا المفهوم في الحياة يحتاج الكثير من المعارف والمهارات والجهد لإعداد الفرد والأسرة والمدرسة للمشاركة في عملية تعليم المعاقين وتنمية سلوكهم والقيام بمتابعة وتقييم التقدم (عبد الرؤوف 2014، ص26).

**6/ أهداف الدمج المدرسي:**

أسس الدمج على مجموعة من الأهداف التي ترمي إلى التكفل بالمعاق أكاديميا و نفسيا و اجتماعيا و التي يمكن تحديدها فيما يلي :

- تقديم كافة الخدمات الطلابية من ذوي الاحتياجات الخاصة بمواقعهم و بجوار سكنهم.
- توفير الفرص للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة للاندمج مع الطلاب العاديين في المدارس العادية و مساعدتهم على تطوير قدراتهم التعليمية.

- دمج المعاقين مع العاديين كاتجاه تربوي حديث تحقيقا للعديد من الأهداف القومية والشخصية والعزل عن المجتمع.
  - التخفيف عن مدارس التربية الخاصة التي تعمل بالنظام الداخلي وخاصة في المدن الكبرى.
  - العمل على خفض التكاليف التي تنفقها مدارس التربية الخاصة.
  - محاولة تغيير المدارس العادية و تشجيعها على تبني أساليب أكثر تطورا وتمكينها من تقديم هذه الخدمات إلى الغالبية العظمى من الأطفال.
  - الدمج حق لكل الأطفال المعاقين كأى طفل عادي من حيث الاستفادة من اقتصاديات المجتمع.
  - تعديل نظرة المدرسين والمدرسين والطلاب غير المعاقين وأولياء الأمور نحو أبنائهم المعاقين.
  - إتاحة الفرصة أمام المعاقين للاندماج مع أقرانهم في المجتمع و الحياة معهم بشكل جيد وتكوين شبكة من العلاقات القوية. (عواد وزملائه، 2017، ص55).
  - التأكد من قدرة المعاقين على متابعة الدراسة في أقرب مدرسة محلية إلى جانب أقرانهم العاديين.
- و يرى عبد العزيز الشخص أن تحقيق أهداف الدمج يتطلب منا إجراءات و بالرغم من أنها تختلف من يد الى أخرى الا أنه يمكن تحديد بعض العناصر التالية:
- سياسة واضحة تحدد حقوق جميع الأطفال في الانتفاع من جميع الخدمات والتسهيلات التعليمية المتاحة في المجتمع بغض النظر عن إعاقته.
  - التزام السلطات المدرسية بدعم عملية إدماج المعاقين وتعزيزها وتوفير المساعدات اللازمة للمعلمين والأطفال .
  - وعي مجتمعي يدعم عملية الدمج ويقبله ويلتزم بما يفرضه من أساليب معينة للمعاملة.(عواد وزملائه، 2017، ص56).
- كما ترى الباحثة أن الهدف من وجود الدمج التربوي هو إعطاء أو إتاحة الفرصة للمعاق بان يصبح مثل الطفل العادي، ومساعدته على تجاوز إعاقته والصعوبات التي تنتج عنها و ذلك من خلال تقديم اليد العون من قبل المعلم وأسرته حتى يستطيع التعلم وانخراطه في المجتمع .
- مما سبق يمكن القول بأن الدمج هو عملية ذات أهداف وغايات معينة لا يمكن بلوغها إلا إذا توفر المناخ التربوي الملائم لذلك والإداري الذي يكفل تطبيقه، وفقا لأسس محددة في ظل إمكانيات المتاحة وإطارات مؤهلة.

## 17 أسباب اللجوء إلى عملية الدمج:

إن أسباب التي أدت إلى اللجوء إلى الدمج عديدة، نذكر منها :

- زيادة معدل عزل المعاقين عن المجتمع سواء بداخل الأسرة أو بداخل المؤسسات المتخصصة برعايتهم .
- العمل على تغيير اتجاهات المجتمع اتجاه المعاقين من خلال تكوين علاقات مشتركة بينهم والاشتراك في أنشطة هادفة تظهر قدرات المعاقين على العطاء مما يساعد على زيادة تقبلهم اجتماعيا.
- التزايد المستمر في إعداد المعاقين بفئاتهم المتنوعة.
- مساعدة المعاقين وأسرهم على الاستفادة قدر الإمكان من الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية التي يتمتع بها العاديين.
- إعطاء المعاقين وأسرهم حقوقهم التي يكفلها لهم التشريع الإلهي أو التشريع الوضعي.
- العمل على إزالة مشاعر النقص والعار الذي يشعر بها المعاقين أو أسرهم نتيجة نظرة المجتمع الخاطئة إليهم.
- محاولة تغيير النظام الصارم الذي تتبعه مؤسسات رعاية المعاقين من حيث الحرص الزائد عن الحد الطبيعي وإتاحة الفرصة لهم للانطلاق والخروج إلى عالم الأسوياء الذي يتميز بالحرية. (عواد وزملائه، 2017، ص60).

ومن هنا أضحي لزاما على القائمين على قطاع التعليم إبلاء أهمية كبرى لدمج التربوي بغية تحسين أوضاع الطفل المعاق، وتمكينه من مواصلة مساره التعليمي واندماجه في المجتمع.

8/ إيجابيات و سلبيات الدمج المدرسي :

1-8: الإيجابيات:

- يساعد الدمج في استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يساعد في تخليص أسر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالذنب والإحباط والوصم.
- تقديم الخدمات الخاصة والمساندة للطلاب من غير ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يساهم في إعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ويؤهلهم للعمل والتعلم مع الآخرين في البيئة الأقرب للمجتمع الكبير والأكثر تمثيلاً له.
- يدخل مهارات وأساليب مدرسي التربية الخاصة إلى المدرسة العادية ومناهجها للاستفادة منها.
- دعم النشاط المدرسي.
- تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وطلبة وأولياء أمور وذلك من خلال اكتشاف قدرات وإمكانات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي لم تتح لهم الظروف المناسبة للظهور.
- إعطاء فرصة للطفل المعوق ضمن البيئة التعليمية والانفعالية والسلوكية.
- تخليص أسرة الطفل المعوق من الوصمة stigma جراء الشعور بحالة العجز التي تدعمت بسبب وجود الطفل في مركز خاص. (قطناني، 2012، ص163).
- يساعد الطفل المعوق على تحقيق ذاته ويزيد دافعيته للتعلم .
- يساهم في تعديل اتجاهات الناس والأسرة والمعلمين والطلاب في المدرسة العامة.
- يساعد فئات الأطفال الغير معوقين على التعرف عن قرب و الذي يتيح لهم تقدير أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعة مشكلاتهم واحتياجاتهم وكيفية مساعدتهم.(قطناني، 2012، ص164).
- تمكين الطفل من مجابهة الحياة بعد التعليم الرسمي كعضو فعال مسؤول في المجتمع يتمتع بأقصى قدر من الاستقلالية، وإعداده لمهنة ما وإتاحة الفرصة لتعلم بعض الأنشطة لشغل وقت فراغه وتمكينه من الحياة باستقلالية داخل المنزل. (Brown,1976,p09)

8-2: السلبيات:

أورد الباحثون بعض السلبيات التي أسفر عنها تطبيق نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين منها مايلي:

- عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين تزيد من شدة القلق لدى هؤلاء الطلاب.
- أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وفصول العاديين يؤثر عليهم سلبيا من حيث زيادة الهوة بينهم و بين العاديين، وخاصة إذا ما اعتبرنا أن التحصيل الأكاديمي هو المقياس الوحيد لنجاح فكرة الدمج.
- يؤثر وضع ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين على تنفيذ البرنامج التعليمي ككل.
- تؤدي عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية إلى فشلهم في الأنشطة اللامنهجية.
- تؤدي عملية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تقليد الطفل العادي حركات الطفل المعوق، إذا ما التقيا في مكان واحد.
- يشعر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالفشل والإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم العاديين من الناحية الأكاديمية. (سلامة، 2016، ص60)
- قد يساهم برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في زيادة عزلة الكثير منهم عن المجتمع المدرسي.
- تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية يحرمهم من الاهتمام والتعلم الفردي والوسائل التعليمية الفردية التي يمكن أن تتوفر في مدرسة التربية الخاصة.
- قد يشعر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالخجل الشديد من إعاقته داخل الفصل العادي، وقد يرجع ذلك إلى أن متطلبات المدرسة قد تفوق قدرات الطفل وإمكانياته.
- مشكلة زيادة العزلة الاجتماعية بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك عندما لا تسمح ظروفهم بالمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة سواء الاجتماعية أو الرياضية...إلخ
- إن الأنشطة التي يتم تقديمها في إطار التعليم العام لا تتناسب مع حاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. (سلامة، 2016، ص61).

## 9/ مشكلات الدمج المدرسي:

لقد أظهرت الدراسات أن عملية الدمج الاجتماعي للمعاقين ذهنيا واجهها بعض المشكلات مما يشير إلى أن هذه العملية مازالت محفوفة بكثير من العراقيل منها مايلي :

- تحتم عملية الدمج على المدرسين العاديين التعرف على الحاجات التعليمية للمعاقين بصورة عامة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة للمعاقين.
- قلة عدد المدرسين المتخصصين في التعامل مع المعاقين ذهنيا.
- نقص الحافز المادي المناسب للجهد المبذول مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- حدوث بعض المشكلات بين المعاقين والأطفال العاديين مما يعرض المعاقين الاعتداء من قبل الأطفال العاديين سواء بالألفاظ أو الضرب. (حمدي وآخرون، 2017، ص62).
- تغير اتجاهات القائمين على تربية الأطفال العاديين بعد دمج المعاقين ذهنيا معهم مما يؤثر على تحقيق المدرسة لأهدافها.
- رفض بعض مديري المدارس فكرة الدمج وإصرارهم على الفصل التام بين المدرسة العادية وفصول المعاقين ذهنيا وطابور الصباح والفسحة والأنشطة المختلفة.
- واجه التربويين مشكلة إعداد المناهج مشتركة تتناسب مع قدرات كلا من العاديين والمعاقين.
- رفض أولياء الأمور أنفسهم فكرة الدمج خوفا على أبنائهم سواء المعاقين أو العاديين. (حمدي وآخرون، 2017، ص63).

ومن المشكلات الدمج التربوي تلخص الباحثة ان هناك مشكلة تتعلق بالتلاميذ العاديين و المعاقين لعدم تقبلهم لبعضهم البعض مما يخلق جو من التوتر والقلق وهناك أيضا مشكلة تتعلق بأولياء لعدم تقبلهم لفكرة الدمج خوفا على أبنائهم وإضافة إلى ذلك مشكلات متعلقة بالفاعلين التربويين (المعلم والمدير، العمال..إلخ) وأيضا مشكلة تتعلق بالمنهاج والذي لا يلبي احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات خاصة، لذلك لابد من تغير اتجاهاتهم السلبية وكذا وضع منهاج يلبي احتياجاتهم المعرفية والنفسية.

## 10/ عوامل نجاح الدمج:

لكي تتحقق هذه الأهداف النبيلة التي أصبحنا في حاجة ماسة إليها مع تزايد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يجب أن تتحقق العوامل التالية وفقا لدراسات وزارة التربية والتعليم :

- مرونة وتقبل معلم الفصل العادي للتلميذ المعاق.
- تقبل تلاميذ الفصل العادي للتلميذ المعاق وتفاعله معه.
- المهارات الاجتماعية لدى التلميذ المعاق.
- التحصيل الأكاديمي لدى التلميذ المعاق.
- استقلالية واعتماد التلميذ المعاق على نفسه.
- اتجاهات الأسرة الإيجابية وتقبلها لطفلها المعاق.
- الدافعية العامة لدى التلميذ المعاق.
- توفير المستلزمات البشرية المساندة للتلميذ المعاق.
- توفير المستلزمات التجهيزية الخاصة بالتلميذ المعاق. (السامرائي، 2014، ص247).

### خلاصة الفصل:

وعلى ضوء ما تم ذكره يمكن أن نستنتج أن الدمج المدرسي هو حق للأشخاص متعددي الإعاقة الحياة أي أن انه اسلوب لإدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية والمجتمع عامة وذلك من خلال إتاحتها بيئة المناسبة ومدعمة لتحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي والتعبير عن الذات واقامة العلاقات الشخصية في العمل وخارجه.

ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في بيته صفة دائمة مع تلبية احتياجات الجميع التربوية والنفسية والاجتماعية فكرة ناجحة إذا توفرت امكانيات والبرامج ضرورية والتي تتلاءم مع قدراتهم وامكانياتهم تساعدهم على تجاوز المشكلات التي تعترضهم وكذا تنمية مهاراتهم المعرفية، الانفعالية والسلوكية.

## الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة.

\* تمهيد

- 1-تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - 2-فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - 3- مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة
  - 4- منهاج التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة
  - 5- أسباب الاعاقة
  - 6-التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة.
  - 7- الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة
- ‡ خاتمة الفصل.

## تمهيد:

يعاني بعض الأفراد في المجتمع من أمراض تحد من قدراتهم العقلية والجسمية، النفسية التي تؤثر بشكل كامل على حياتهم لذا فهم يحتاجون إلى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم النفسية والصحية والاجتماعية والتربوية ويطلق على الفئة من الافراد اسم ذوي الاحتياجات الخاصة.

### 1/ تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية أو جانب ما أو أكثر من الجوانب الشخصية الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقوم به أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق. (عبد الرؤوف 2019، ص111)

كما عرفوا على أنهم الأفراد اللذين لديهم ظروف خاصة و مستوى خاص يختلف عن مستوى الأفراد العاديين و مستواهم، فيتفوقون عليهم أو يقصرون دونهم، و ذلك من أجل مساعدتهم في نمو شخصيتهم نموا سليما، متكاملا، متوازيا يؤدي الى تحقيق الذات و مساعدتهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، و يعد الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة عندما :

- يقابلون محك تصنيفهم على أنهم فئة خاصة.
- يتطلبون تعديلا في الممارسات المدرسية أو الخدمات التربوية الخاصة للوصول بهم الى أقصى سعة ممكنة. (زيتون، 2013، ص 5 )
- فدوي الاحتياجات الخاصة هم الأشخاص اللذين يبعدون عن المتوسط بعدا واضحا في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية، بحيث يترتب على ذلك حاجاتهم الى نوع من الخدمات و الرعاية لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم. (كرم الدين، 2006، ص16)
- و الملاحظ أن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة "ذوي الهمم" أصبح مفهوم شامل، ليضم كافة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء التي تنحرف عن المتوسط الطبيعي في الاتجاه الايجابي كفئة الموهوبين و المتفوقين، أو نظائرهم في الاتجاه

السلبى من فئة المعوقين ذهنيا، بصريا، سمعيا، و حركيا، صعوبات التعلم و التوحد...

## 2/ فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعدد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الاعاقة وهي كالتالي:

### \* الاعاقة العقلية:

عرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على أنها تمثل مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن مستوى الذكاء بانحرافين معيارين ويصاحب ذلك خلل واضح والسلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر نمائية منذ الميلاد وحتى سن 18. كما عرفه جروسمان على أن التخلف العقلي يشير إلى انخفاض الذال الواضح في الوظائف العقلية العامة حيث يمكن ملاحظتها عند الفرد أثناء فترة النمو وينتج عنها قصور السلوك التكيفي أي أن الفرد لا يكون قادرا على الاعتماد على نفسه دون مساعدة من الاخرين (كوافحة، عبد العزيز. 2003، ص58).

### \* الاعاقة الحركية:

هي الشخص الذي لديه اعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة اصابة ادت ان ضمور العضلات أو نتيجة مرض معين وقد فقدان الحركة مصحوب بفقدان حسي ايضا في هذه الاعضاء المصابة مما يستدعى ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنفسية والاجتماعية لمساعدته في العيش بقدر أكبر من الاستقلال ويساعده في دمج بالمجتمع.

وكما عرفه الروسان على انها حالات الاشخاص الذين يعانون من اشكال معين في قدراتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي. وتنطوي حالات الاضطرابات الحركية أو الاعاقة العقلية تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة (الصندى، 2007 ص 18).

### \* الاعاقة البصرية:

تعرف الاعاقة البصرية بأنها ضعف في اي من الوظائف البصرية الخمسة وهي كل من (البصر المركزي، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي).

(الحديدي، 2014، ص35).

وهي اي الحالة صحية لا يمكن فيها تصحيح الابصار بالعين بالدرجة التي تعتبر طبيعية وهناك ثلاث عوامل للإصابة بالإعاقة البصرية:

قد يوجد تلف في جزء أو أكثر في اجزاء العين الأساسية للأبصار.

كرة العين قد تكون غير صحيحة نسبيا اي لديها ابعاد مختلفة.

جزء الدماغ الذي يعالج المعلومات البصرية لا يعمل بشكل مناسب.

(عبد الله، 2006، ص99).

**\* الاعاقة السمعية:** و من تعاريف الاعاقة السمعية التعريف الوظيفي الذي يعتمد

على مدى تأثير فقدان السمع على ادراك و فهم اللغة المنطوقة، فالإعاقة السمعية هنا تعني

انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي-اللفظي، ويشمل كل من مصطلح

الاعاقة السمعية كلا من الصمم و ضعف السمع.

و تشير الدراسات في مجال الاعاقة السمعية أن 99% من الأفراد يتمتعون بالقدرة

على السمع بشكل اعتيادي بينما يعاني 1% فقط من الأفراد من اعاقة جزئية أو اعاقة كلية في

السمع .

**\* الموهوبين:**

هم الاطفال الذين يتصفون بالامتياز المستمر في اي ميدان مهم من ميادين الحياة.

وفي تعريف اخر فالموهوب هو من يتمتع بالذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي

تمثل أذكي 2% ممن هم في سنة من الأطفال، أو هو الطفل الذي يتسم بموهبة

بارزة في اي ناحية وقد اجمع معظم الباحثين والعلماء على أن الموهوب هو الذي

يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع اختبارات الذكاء التي تحاول أن تقيس:

- القدرة على التفكير والاستدلال.

- القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية.

- القدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء المماثلة. (سليمان، 2013، ص15)

**\* صعوبات التعلم:**

تعرف "الحكومة الاتحادية الأمريكية" الأطفال ذوي صعوبات التعلم أنهم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المنتظمة فيهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع أو التفكير أو التكلم أو الكتابة أو الحساب، و التهجئة. وهذا الاضطراب يشمل حالات الاعاقة الادراكية والتلف الدماغى والخلل الدماغى البسيط وعسر الكلام والحبسة الكلامية النمائية. وهناك نوعين من صعوبات التعلم: النمائية تشمل الانتباه، الادراك، الذاكرة... الخ أما النوع الثانى صعوبات التعلم الاكاديمية من بينها الحساب، القراءة والكتابة. (بترس، 2008، ص19).

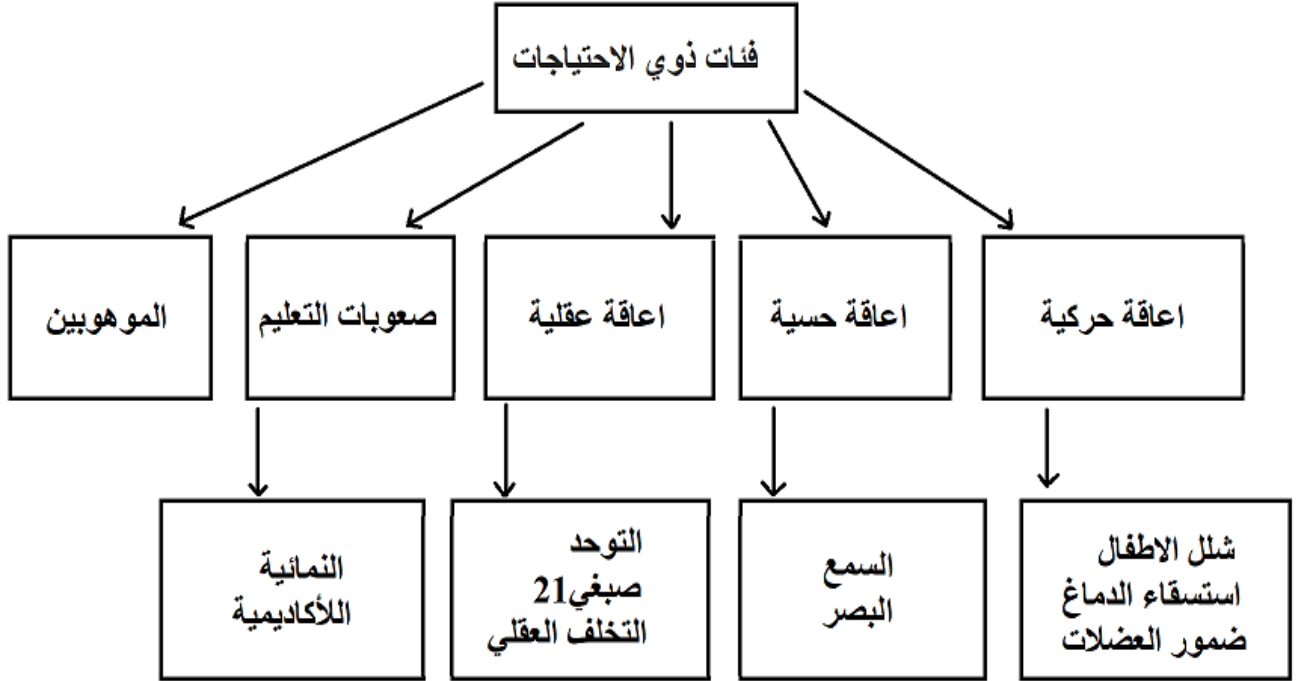
**\*التوحد:**

عرف التوحد على أنه نمائية معقدة تسير طوال العمر وتظهر هذه الاعاقة عادة خلال الأعوام الثلاثة الاولى من الحياة، وتؤثر على الطريقة التي يتواصل من خلالها الشخص مع الناس (القمش، 2012، ص345). كما عرفه الأشوال على أنه اضطراب سلوكى يتمثل في عدم القدرة على التواصل، و يبدأ أثناء الطفولة المبكرة، وفيه يتصف بكلام عديم المعنى. والتوحد يؤثر على ثلاث من المهارات لدى الطفل وهي:

- عدم القدرة على التفاعل الاجتماعى.
- عدم القدرة على التواصل اللغوى.
- انعدام اللعب الابتكارى أو التخيل. (منسى، 2004، ص52).

ويمكن تلخيص فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في المخطط الاتى:

الشكل رقم (2) يمثل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة



3/ مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

اهتمت الدولة الجزائرية منذ عهد الاستقلال بسن التشريعات والقوانين الخاصة بالعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة والمتمثلة في المرسوم رقم 93-102 المؤرخ في 12 أفريل 1993 لمهام المعلمين المنتهين لسلك المربي والمتمثلة في أنهم مكلفون بتطبيق البرنامج والسهر على النظافة الجسمية والثيابية للأشخاص المتكفل بهم أثناء داخل المؤسسة وإعادة تربيتهم قصد ادماجهم في الحياة الاجتماعية وأنهم ملزمون بحجم عمل اسبوعي قدره ثلاثون (30) ساعة. (الجريدة الرسمية، 1993، ص 12).

أما المربيون المختصون فهم مكلفون حسب ما تنص عليه المادة 34 من المرسوم السابق بتقديم تعليم متخصص الى ذوي الاحتياجات الخاصة والقيام بكل عمل يتعلق بالملاحظة التلاميذ المعاقين وإعادة تكييفهم وكذا تنظيم التنشيط والترويج للأشخاص المتكفل بهم ومراقبتهم. (الجريدة الرسمية - 1993، ص 13).

ويجب مراعاة عدة عوامل عند اختيار معلمي الطلاب ذوي الاعاقات في حقوق الدمج وهي:

تبنى اتجاهات ايجابية نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقات مع الطلبة العاديين. امتلاك المعلمين الدافعية للعمل في هذه الصفوف. المرونة في تكييف الاساليب والمناهج لتلائم الحاجات الفردية للمعاقين. القدرة على التعامل مع ما تتطلبه البيئة الصفية من تغيرات وتعديلات (غاليم، 2008، ص 85).

مما سبق يمكن القول أن مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة يغلب عليها الطابع العملي و الشمولية لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة دون تحديد فئة معينة، لذلك لابد من تكوين و تدريب جيد للمعلم لتحقيق الكفاءات التعليمية.

#### **4/ مناهج التدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:**

تشمل مناهج تعليم المعاقين على العناصر التالية:

**المهارات الحسابية ومفاهيم العدد والكم.**

**مهارات الاتصال:** المتمثلة والقراءة والهجاء وتعلم اللغة.

**مهارات اجتماعية:** وتشمل مهارات التفاعل الاجتماعي والتكيف الاسري وتحمل المسؤولية والاستقلالية.

**مهارات الصحية:** وتشمل تحمل العادات الصحية (في الطعام والنظافة والعناية بالجسم).

**المهارات المهنية:** وتشتمل تعليمه مهارات مهنية تساعده على تعلم حرفة أو مهنة ليكون والمستقبل قادرا على الاعتماد على نفسه والاستقلال ماديا.

**المهارات الحسية:** وتشتمل تدريبية على تمييز الأصوات والألوان والأشكال والأحجام والروائح والملموسات.

لذا يجد المشرفون على عملية تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ملزمين بمراعاة بعض الأسر اثناء عملية تصميم وتطوير المناهج سواء منها الخاصة بكل فئة حسب احتياجاتهم التعليمية والتعلمية أو بكل نوع من أنواع الفئة الواحدة نفسها حسب تصنيفها. (غال، 2008، ص58)

و من خلال ما سبق لابد من مراعاة خصائص كل اعاقه من حيث معدل الذكاء و قدراته الاجتماعية و الجسمية، و كذا التواصلية و العمر الزمني للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة و ميولاته للفرد، و أيضا مكتسباته لتكييف التعليم.

### 15 أسباب الاعاقة:

إن الأسباب المؤدية إلى العجز أو الإعاقة كثيرة ومتنوعة وهي في مجملها إما أن تكون خلقية وراثية وإما أن تكون مكتسبة، ولا يمكن التفريق بينها تفريقا واضحا وصحيا إلا بالدراسة والبحث والمتابعة.

#### أ. الأسباب الوراثية:

تحدث الأسباب الوراثية نتيجة وجود جينات حاملة لصفات العجز تنتقل مع الكروموزومات مع أحد الأبوين أو كلاهما إلى الأبناء فتظهر هذه الصفات فيهم أو تكمن لتظهر في أجيال أخرى، ومما يساعد على ظهورها زواج الأقارب الذي يعطي الفرصة المتاحة لظهور الصفات التي تتحكم فيها ومن أمثلة الجوانب التي تلعب الوراثية فيها دورا كبيرا حالات الصمم و ضعاف السمع وحالات التخلف العقلي.

وأيضا زواج أبناء العم لأجيال متعاقبة تندرج أيضا تحت الأسباب الوراثية. وتعتبر الأسباب الوراثية من المسببات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة.

#### ب. الأسباب غير الوراثية (المكتسبة):

وهي إما أن تكون أسبابا بيئية أو طبية أو نتيجة الحوادث وتعتبر هذه الأسباب حصيلة المؤثرات التي تلعب دورا منذ الحمل حتى الوفاة وتسير مع الأسباب الوراثية في حدوثها للإعاقة وهي:

#### 1- أسباب أثناء الحمل:

حيث إن إصابة الأم مثلا في بداية الحمل بالحصبة الألمانية تؤدي إلى احتمال تعرض الجنين إلى إصابة العين والقلب كما أن صحة الأم خلال فترة الحمل ونوع تغذيتها عاملان يتوقف عليهما ما إذا

كان الطفل يولد سويًا أو غير سوي.

أيضًا من الأسباب اختلاف العامل الريزي (RH) بين الوالدين وتناول الأم لبعض العقاقير الطبية أثناء الحمل دون استشارة الطبيب أو لتعرض الأم لبعض حالات التسمم أو لصدمة طوال مدة الولادة أو إصابة الجنين جسمانيًا. (عبد الرؤوف، 2014، ص112)

## 2- أسباب أثناء الولادة:

وهذا يحدث إذا كان حجم المولود كبيرًا بالنسبة للأم أو الإهمال في النظافة أثناء الولادة فمثلاً عدم غسل العين للطفل بالماء والصابون قد يؤدي للإصابة بالرمم الصديدي وهو من عوامل فقد البصر وأيضا الطفل الذي ولد قبل موعد ولادته ونقص الأكسجين عند خروج الطفل أو إصابة رأسه أو أحد أجزاء جسمه إصابة مباشرة أو انتقال بعض الميكروبات إليه وقت الولادة وجد أن كثيرا من حالات التخلف العقلي والصمم والشلل المبكر قد ترجع إلى هذه العوامل. (عبد الرؤوف، 2014، ص113)

## 3- أسباب بعد الولادة (مرحلة الطفولة):

مثل إصابة الطفل ببعض الحميات الشديدة مثل الحصبة أو الحمى المخية الشوكية، أو النزلات المعوية الشديدة.

أيضا سوء التغذية والحوادث المنزلية وحوادث الطريق بالنسبة للأطفال ترجع إلى هذا النوع من الأسباب. (عبد الرؤوف، 2014، ص114)

## 6/ التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة:

يسهر قطاع التربية الوطنية بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى، على التكفل البيداغوجي الأنسب وعلى الإدماج المدرسي للتلاميذ المعاقين، حيث يتم التكفل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب صيغتين أساسيتين:

### ❖ التكفل في الوسط المؤسسي المتخصص:

يقصد بالوسط المؤسسي المتخصص مؤسسات التربية والتعليم المتخصص التابعة لقطاع التضامن الوطني والأسرة، وتلك المسيرة من طرف الجمعيات والخواص.

### ❖ التكفل في الوسط المدرسي العادي:

ويقصد بالوسط المدرسي العادي مؤسسات التربية والتعليم التابعة لقطاع التربية الوطنية، وهي المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات، وكذا مؤسسات التربية والتعليم الخاصة. ويتم ذلك إما بإدماج الطفل المعني إدماجا كليًا في الأقسام العادية أو بإدماج جزئي في الأقسام الخاصة. (وزارة التضامن الوطنية، 2019، ص2)

## 17/ الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة:

لا يحتاج الطفل في نموه إلى مجرد الحصول على الطعام والشراب والهواء بل يحتاج إلى جانب ذلك إلى تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم الذي يدعم شخصيته، وإن كان هذا ضروريا بالنسبة للطفل العادي فإنه واجب بالنسبة للطفل العادي من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن بين هذه الحاجات:

### ▪ الحاجة إلى الحب:

تعتبر الحاجة إلى الحب أهم الحاجات الضرورية اللازمة لبناء شخصية الإنسان بصورة سوية، وتتكون هذه الحاجة من عنصرين هما الرغبة في الود مع الآخرين والرغبة في الحصول على المساعدة وتدعيم شخص آخر، حيث ترتبط هذه الحاجة (الحب) بالشعور بالأمان وبالتالي هناك أشياء كثيرة يمكن للمربين والآباء تدعيم هذه الحاجة لدى الأطفال ومن أهمها:

- تقبل مشاعر الأطفال.
- يجب أن يتصف الآباء بتقبل سلوكيات أطفالهم.
- يجب أن يشعر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحب الآخرين لهم.
- عدم التكلف من مصاحبات الحب والحنان.
- مراعاة الظروف الخاصة والاجتماعية للأطفال . (العايد وآخرون، 2013، ص49)

### ▪ الحاجة إلى الانتماء:

تتمو هذه الحاجة عند الطفل منذ الشهور الأولى من مولده، فالألفة التي تخلقها المحبة داخل الأسرة تنتقل إلى ولاء لهذا المجتمع الصغير، ثم تنتقل الحاجة إلى الانتماء للجماعات الأخرى التي يجد فيها الطفل إشباع حاجته إلى الأمن العاطفي.

وتظهر نقص الحاجة للانتماء لدى الطفل (غير العادي) بطريقة أكثر عمقا ويحس بشعور بأنه غير مرغوب أو مهمل أو منبوذ، فلذلك لابد من تقديم المساعدة لهؤلاء الأطفال حتى توفر لهم جوا أسريا يساعدهم إلى الإحساس بالانتماء وأنهم مرغوب فيهم حتى نزرع في قلوبهم الإحساس بالأمان والأمن الداخلي.

### ▪ الحاجة إلى التقبل الاجتماعي:

ترتبط بالحاجة الانتماء إلى الجماعة، وتشير دراسات سيكولوجية أن حاجة الطفل غير العادي إلى التقبل الاجتماعي أعلى منها عند الأطفال العاديين، فالطفل المعاق عقليا يشعر بعدم التقبل الاجتماعي، ويظهر هذا في تأثره بتشجيع الآخرين وتأبيدهم له. (العايد وآخرون، 2013، ص50)

▪ الحاجة إلى الانجاز:

فيمكن تنمية هذه الحاجة عند ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تحسين ظروف تنشئتها ورعايتها.

▪ الحاجة للشعور بالكفاءة:

- تكرار تعرض الأطفال غير العاديين للفشل والإحباط يجعلهم سلبيين ويضعف رغبتهم في إثبات كفاءاتهم، لذلك يجب على المربين والآباء تحفيزهم وتعزيزهم من أجل الشعور بالكفاءة والاستقلالية. (ضعف عقلي شديد، وعرف باسم المعتوه وتتراوح نسبة ذكائه من ( 0 إلى 19).
- ضعف عقلي متوسط، وعرف باسم أبله وتتراوح نسبة ذكائه من ( 20 إلى 49).
- ضعف عقلي بسيط، وعرف باسم مافون وتتراوح نسبة ذكائه من ( 50 إلى 69).
- غياب عادي و تتراوح نسبة ذكائه ما بين ( 70/85 إلى 90)(العابد وآخرون، 2013، ص51)

### خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما تم عرضه أن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة هو نتيجة لدمج كلمتي الحاجة والخصوصية للدلالة على القصور في أداء بعض الوظائف الجسمية والمعرفية وبالتالي فهو يحمل معنى انسانيا وايجابيا لهذه الفئات: الاعاقة العقلية، البصرية والسمعية، الحركية صعوبات التعلم واخيرا التوحد الذين لديهم قابلية للتعلم والتدريب اذ ما توفرت لهما فرص التعلم والتدريب على أمل الارتقاء بالسلوك للأحسن والاعتماد على النفس وتعزيز الثقة بالذات.

فإن أساس النجاح التربوي مرهون بمدى عمل كفريق وطاقم متعاون مؤمن بالنجاح ومن خلال اختيار طرق التفكير الابداعي كنمط الحياة.

الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

### • تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

1-2: أهداف الدراسة الاستطلاعية

2-2: مجال الدراسة الاستطلاعية

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

• خلاصة الفصل

## تمهيد :

إن القيام ببحث ميداني يتطلب اتباع خطوات واجراءات منظمة قصد ظاهرة أو ايجاد علاقات بين المتغيرات ، فبعدما تعرفنا في الجزء الأول إلى مختلف الجوانب النظرية سنتطرق الان في الجزء الثاني من البحث المتمثل في الجانب الميداني والذي يضم في فصله اهم الادوات المنهجية المعتمد وطريقة العمل التي اتبعت في سبيل تحقيق أهداف الدراسة .

## 1/ منهج الدراسة:

يعرف المنهج أنه " الأساس السليم للحصول على معلومات و بيانات دقيقة و التوصل الى نتائج موثوق فيها ووضع توصيات قابلة للتطبيق " (مصطفى محمود أبو بكر، 2002، ص42) وبما أن طبيعة الدراسة التي نحن يصدها تدرج ضمن البحوث الوصفية المقارنة وهي ذلك النوع من البحوث الذي يحاول فيه الباحث تحديد أسباب الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد ، ويحاول الباحث التعرف على العامل الرئيسي الذي أدى إلى هذا الاختلاف. (رجاء محمود أبوعلام ، 2004، ص219) .

فمنهج الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك لأجل استكشاف الواقع المتعلق بالمشكلة (موضوع الدراسة) و تحديد جوانب القوة و الضعف بغية الوصول الى مجموعة من التوصيات و المقترحات فيما يخص طبيعة اتجاهات معلمي المدارس العادية في قضية دمج فئات ذوي الاحتياجات الخاصة .

## 2/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة و أساسية لكل بحث، فهي تهدف الى الاستطلاع أو الكشف عن الظروف المحيطة بالظاهرة موضع الدراسة و التعرف على مجتمع عينة البحث و التعرف على المقياس المستخدم، فهي تسمح لنا بأخذ نظرة علمية أولية عن الظاهرة في الواقع، و الدراسة الاستطلاعية هي " مجموعة من الاجراءات البحثية الهادفة لمعرفة و تقديم المواضيع الجديرة بالبحث في مجال معين لتحديد المشكلات البحثية، كما أنها خطوة مبدئية لعملية اذ تمثل الخطوة الأولى على الطريق بمعنى البداية الحقيقية للبحث، و تتوقف نتائج البحث النهائية على مدى سلامة و خطأ هذه البداية " (شحاتة سليمان، 2006، ص278).

### 1/2 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- لقد كان الهدف من اجراء الدراسة الاستطلاعية هو تكوين تصور عام و كذا الفصل في العديد من الأمور الأساسية .
  - التأكيد من جاهزية أفراد العينة لإجراء البحث .
  - التحقق من ملائمة ظروف ميدان العمل .
  - تعديل فرضيات البحث اما بالحذف أو الاضافة .
- يستفيد الباحث من الأخطاء التي وقع فيها في الدراسة الاستطلاعية كي لا يقع فيها في الدراسة النهائية .

### 2/2: مجال الدراسة الاستطلاعية:

**المجال الزمني:** أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال السنة الدراسية 2022/2021 ابتداء من شهر أفريل .

**المجال المكاني و البشري:** اشتملت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من معلمي المدارس الابتدائية التابعة لولاية تيزي وزو والتي تمثل عددهم على 60 معلما.

### 3 /مجتمع الدراسة:

جميع معلمي المدارس الابتدائية لمقاطعة معاتقة ولاية تيزي وزو و الذي بلغ حسب الاحصائيات حوالي 252 معلم في 27 مدرسة ابتدائية .

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة

النسبة المئوية لعدد الأساتذة (%)	عدد المعلمين	اسم المدرسة	الرقم
30,24	12	فاخور حسين	01
17,64	07	داي علي	02
20,16	08	الإخوة تمود	03
20,16	08	إمين لونس	04
30,24	12	شعوان سعيد	05
45,36	18	تكور محمد	06
42,84	17	توزاري محمد	07
20,16	08	معاكني علي	08
17,64	07	عماري عمر	09
17,64	07	موزارين علي	10
17,64	07	عطار أحمد	11
17,64	07	بوزيدي علي	12
20,16	08	ماجور عبد الرحمان	13
15,12	06	تخريبت	14
42,84	17	بلجنة محمد	15
20,16	08	ثمذاغت أوزمور	16
20,16	08	بشيري سعيد	17
10,08	04	واندي أحمد	18

40,32	16	خالص محمد أرزقي	19
17,64	07	منصور أحمد	20
20,16	08	أمزال علي	21
25,20	10	سي الطاهر محمد	22
17,64	07	ميلودي محمد	23
30,24	12	فرحي سعيد	24
20,16	08	حجار سعيد	25
17,64	07	بناي سليمان	26
20,16	08	أمزيان علي بن أحمد	27

#### 4 / عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة من الخطوات و المراحل الهامة للبحث، فبعد تحديد المجتمع نستطيع تحديد العينة على حسب موضوع البحث.

فعينة الدراسة هي " عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة و اجراء الدراسة عليها، و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة " (محمد عبيدات، 1999، ص 92) .

و في دراستنا الحالية و باعتبار أن عينة البحث تتمثل على مجموعة من معلمي بعض المدارس الابتدائية على مستوى مدينة تيزي وزو، و قد تم الاعتماد على العينة العنقودية العشوائية، و التي تعرف بأنها العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود، فأخذنا 23،81 بالمائة من مجتمع الدراسة حيث بلغت عينة الدراسة على 60 معلم من مجموع 252 أي ما يعادل 23،81% و ذلك في 6 مدارس ابتدائية، و الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة .

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب الخبرة

عدد الأساتذة حسب الخبرة		اسم المدرسة	الرقم
الخبرة أقل من 10 سنوات	الخبرة أكثر من 10 سنوات		
3	5	موزارين علي	1
9	6	خالص محمد أرزقي	2
6	3	فخور حسين	3
6	4	سي الطاهر محمد	4
5	3	منصور أحمد	5
4	6	أمزال علي	6

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد الأساتذة حسب الخبرة الأقل من 10 سنوات هو 34 أستاذ، أما عددهم حسب الخبرة الأكثر من 10 سنوات فهو 27 أستاذ، وبذلك تكون عينة دراستنا 60 معلماً، و قد تم انتقائهم في 6 مدارس ابتدائية بمقاطعة معاتقة ولاية تيزي وزو.

**5/ أدوات الدراسة :**

**1/5: مقياس الاتجاهات :** و قد تم اعداد الاستبانة اعتمادا على مقياس الهيني 1989 ونماذج مونهان روبرت و الأدب التربوي المتعلق برعاية المعاقين و تأهيلهم و دمجهم .

**2/5: وصف أداة الدراسة :**

تتكون أداة الدراسة من جزئيين :

الجزء الأول : يتكون من معلومات تتعلق بسنوات الخبرة .

الجزء الثاني : يتكون من أبعاد الاستبانة الثلاثة موزعة كما يلي :

البعد الاجتماعي: و هو الفقرات "1،2،3،4،5،21،22،23،24،25"

البعد النفسي: و هو الفقرات "6،7،8،9،10،11،26،27،28،29"

البعد الأكاديمي: و هو الفقرات "15،16،17،18،19،20،30،12،13،14"

و ذلك تتكون الاستبانة من 30 عبارة يستجيب الفرد على كل عبارة طبقا لمقياس مدرج من 5 درجات و هي : أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة ، و اشتملت الاستبانة على 20 عبارة ايجابية و 10 عبارة سلبية .

و لتفسير النتائج اعتمد الباحث درجة 60% كنقطة حياد و قد استند الباحث في ذلك على دراسة نرجس (1991) .

### 3/5 صدق الاستبانة :

للتحقق من صدق الاستبانة فقد عرضها الباحث على مجموعة من المتخصصين (المحكمين) و تمت صياغتها في صوتها النهائية بعد أن تم اجراء التعديلات في فقرات الاستبانة في ضوء مقترحات الفاحصين وملاحظاتهم.

### صدق الاتساق الداخلي :

ارتباط بالدرجة الكلية	البعد
0،863	البعد النفسي
0،764	البعد الاجتماعي
0،737	البعد الأكاديمي

#### 4/5 ثبات الاستبانة :

استخدم الباحث لحساب معامل الثبات للاستبانة طريقة الاتساق الداخلي، و ذلك باستخدام كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

و قد وصل معامل ثبات الاستبانة في دراستنا الى (0,77) و هو معامل ثبات قوي يخدم أغراض الدراسة الحالية .

عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	0,777

#### 5/5 اعادة التحقق من الصدق الظاهري للأداة :

وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذي كان عددهم 5 أساتذة في جامعة مولود معمري تيزي وزو و بعد الاطلاع عليه لم يتم حذف أي بند من بنود الاستبيان فهو ملائم للدراسة، وقد تم تعديل بعض العبارات فقط حتى تتناسب مع البيئة الجزائرية.

#### 7 / الأساليب الاحصائية :

الدراسة متمثلة في (المقياس النفسي الذي يدرس طبيعة الاتجاهات لدى معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية) ولمعالجة المعطيات لابد من اللجوء في هذه الدراسة الى الأساليب الاحصائية التالية :

**الاحصاء الوصفي :** تمثلت في حساب التكرارات واستخراج النسب المئوية و ذلك لوصف العينة، كما ستتم الاستعانة بمقاييس التشتت المتمثلة في الانحراف المعياري، و المتوسطات الحسابية لمعرفة مدى اعتدال نتائج عينة البحث.

الاحصاء الاستدلالي : تمثلت الأساليب في معامل الارتباط ألفا كرو نباخ لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس، كما سيتم استعمال اختبار T (test) لمعرفة دلالة الفروق فيما يخص متغيرات الدراسة.

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى أهم الخطوات المنهجية للبحث و التي تسهل على الباحث التعمق في الدراسة الميدانية بطريقة سليمة و صحيحة، و المتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة و أدوات الدراسة و المنهج المستخدم وكذا الأساليب الاحصائية المتبعة.

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

\* تمهيد

1/ عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

2/ تفسير مناقشة النتائج

1-2: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2: تفسير ومناقشة الفرضية الثانية

3/ استنتاج عام

4/ الاقتراحات

## 1/ عرض وتحليل النتائج:

### 1-1: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

و التي تنص على أن طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تكون ايجابية.

و تم تطبيق الاستبانة على مجموعة من المعلمين و بعد جمع البيانات و تحليلها بواسطة التكرارات و النسب المئوية توصلنا الى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (3) يوضح طبيعة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات في المدارس العادية**

اتجاه سلبي		اتجاه ايجابي		طبيعة الاتجاه المتغير
النسبة المئوية (%)	التكرار(ت)	النسبة المئوية (%)	التكرار(ت)	
28,33	17	72	43	الاتجاه نحو الدمج

و هكذا نرى أن الأساتذة الذين لهم اتجاه ايجابي أكثر من الأساتذة الذين لهم اتجاه سلبي ، حيث أن الاتجاه الايجابي يمثل نسبة 72% و بالنسبة للاتجاه السلبي يمثل نسبة 28,33 . وهكذا يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة يوافقون على عملية الدمج.

## 2-1: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في طبيعة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير الخبرة المهنية، و من أجل فحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (T) و ذلك للتعرف ما اذا تحققت الفرضية أم لا، و الجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (4) يبين نتائج اتجاهات المعلمين نحو الدمج تبعا لمتغير الخبرة بحساب اختبار (T)

المتغيرات	الخبرة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت (T)	مستوى الدلالة a	الدرجة المعنوية sig	دلالة الفروق
الفروق في اتجاهات المعلمين نحو الدمج حسب الخبرة	أقل من 10 سنوات	33	77,09	13,76	-2,75	0,05	0,008	تحققت (توجد فروق دالة)
	أكثر من 10 سنوات	27	87,62	15,83				

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمعلمين ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات بلغ 77,09 و قيمة المتوسط الحسابي للمعلمين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات فقد بلغ 87,62 أما الانحراف المعياري قدر ب 13,76 للمعلمين ذوي الأقل خبرة و 15,83 للمعلمين ذوي الأكثر خبرة ولأن قيمة الدرجة المعنوية 0,008 أصغر من مستوى الدلالة 0,05 وبذلك فقد تحققت الفرضية الثانية .

## 2/ تفسير ومناقشة النتائج :

سنتطرق في هذا العنصر الى الاستنتاجات و مناقشة نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها لمعرفة نتائج فرضيات البحث ، و نسعى الى تفسير النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة و مقارنتها بالدراسات السابقة لمعرفة مدى اتفاقها أو تعارضها معها.

### **1-2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :**

التي تنص أن طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تكون ايجابية ، و عليه و بناء على ما توصلت اليه نتائج الدراسة نجد أن الاتجاهات كانت ايجابية لمعظم المعلمين اذ كانت نسبتهم 72 % و نرى أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة « علي الصمادي » عام (2008) بعنوان "دراسة اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الاولى مع الطلبة العاديين في محافظة "عرعر بالسعودية" حيث وصلت النسبة المئوية (85%) للاستجابة الايجابية.

كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة أجراها «ستيفنز براون» هدفت الى قياس اتجاهات المعلمين للصفوف العادية نحو الطلبة المعاقين حيث شملت العينة 1430 معلما و معلمة ، و أشارت النتائج الى أن (61%) يؤيدون دمج الطلبة المعاقين في الصفوف العادية ، فيما أن (39%) يرفضون فكرة الدمج (الروسان، 1940، ص150).

و تختلف نتيجة دراستنا مع نتيجة دراسة «محمد كامل أبو الفتوح أحمد» سنة (2011) و التي كان عنوانها "اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة" حيث كانت اتجاهات هؤلاء المعلمين سلبية نحو عملية دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة بمدينة مصر .

كما اتفقت هذه الدراسة أيضا مع نتائج دراسة كل من :«عائشة الهيني» سنة (1989) و التي كانت بعنوان "اتجاهات معلمي و مديري المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا في المدارس العادية بالسعودية" .

و دراسة «نور الصقر القادري» سنة (2014) و التي جاءت بعنوان "اتجاهات المعلمين

نحو دمج الطلبة المعاقين بصريا في مدارس التعليم العام بليبيا" و التي كانت كلتا الدراستين ذات اتجاهات ايجابية نحو عملية الدمج.

بالإضافة الى الدراسات الأجنبية كدراسة «وليام و اخرون» سنة (1995) و التي جاءت بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاعاقة في المدارس العامة". و دراسة «بين و زملائه» سنة (2005) و التي جاءت بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاعاقة في المدارس العامة الثانوية" و كلا الدراستين بالولايات المتحدة الأمريكية ، و قد كانت مع نفس نتائج دراستنا و هي ايجابية في اتجاه الدمج ، سواء في المرحلة العامة (دراسة1) أو المرحلة الثانوية (دراسة2) . (الروسان ، 2013 ، ص154) أما دراسة «عبد الله حسين نجار» سنة (2014) و هي بعنوان "اتجاهات معلمي و معلمات المرحلة الأساسية في مدارس التربية و التعليم جنوب الخليل نحو دمج المعاقين في مدارسهم من وجهة نظرهم" حيث كانت نتائج الراسة متوسطة في اتجاه عملية الدمج ، يعني لم تكن بالسلبية و لا الايجابي.

## 2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

أشارت الدراسة أنه هناك فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 و بناء على هذه النتيجة فان فرضية الدراسة التي نصت على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية في طبيعة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير الخبرة المهنية فقد تحققت .

و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة التي كانت بعنوان "اتجاهات و اراء المدرسين و الاداريين في التعليم العام نحو ادماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية في منطقة الخليل سنة 2004" و ذلك لوجود فروق تعزى لسنوات الخبرة ، وتبين أنه كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل.

كما اختلفت نتائج دراستنا مع دراستي «محمد كامل أبو الفتوح أحمد» سنة (2011) ، و «عائشة الهيني» سنة (1989) حيث لم يجد أثر لمتغير الخبرة المهنية على اتجاهات المعلمين.

أما في الدراسات الأجنبية فنجد دراسة «ساكس» سنة (1987) و التي أشارت نتائجها الى عدم تأثير الاتجاهات بسنوات الخبرة. (الروسان، 2013، ص158).

### استنتاج عام:

في هذه الدراسة تطرقنا الى موضوع "طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية" عند شريحة هامة من المجتمع ألا و هم "المعلمين في مدارس التعليم الابتدائي" اذ أن هذه المرحلة مهمة في حياة التلميذ العادي و الغير العادي، أي هو من صنف ذوي الاحتياجات الخاصة.

فنستنتج أن معظم اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كانت ايجابية، حيث أن أغلب العينة كانت موافقة على الدمج.

كذلك نستنتج أنه توجد فروق دالة احصائيا في طبيعة الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعا لمتغير الخبرة المهنية (أقل من عشر سنوات و أكثر من عشر سنوات) و التي كانت لصالح عشر سنوات فما فوق.

## الاقتراحات :

- ان مجمل الحقوق التي كرسها المشروع الجزائري لصالح فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تمثل فقط جزءا من التكفل و الاهتمام ، و ان كانت تمثل ذلك بقيت حبرا على الورق بدون تطبيق في بعض المدارس أو كلها ان صح التعبير .
- تطبيق فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بداية بالمرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية .
- اعداد و تأهيل المعلمين و توفير الوسائل التعليمية لمساعدتهم على الدمج .
- تحديث المدارس و تهيئتها بما يتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
- اجراء مزيد من الدراسات و الأبحاث المشابهة : كصعوبات تطبيق الدمج و اعادة تكوين و تأهيل المعلمين في المدارس الابتدائية .... الخ .
- تطوير المناهج الدراسية و الأنشطة بما يتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تفعيل دور الارشاد لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تفعيل دور الصحة المدرسية أو وحدة الكشف و المتابعة للمساهمة في برنامج الدمج و تزويد المدارس بأخصائي التربية الخاصة و المرشدين النفسانيين.
- انشاء مراكز للتشخيص و الكشف المبكر و نشر الوعي للتوجه اليها.
- تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة للأخصائيين و المعلمين و القائمين على العملية التعليمية.

- وضع الإجراءات و الآليات و الأدوات التي يمكن من خلالها رصد و تقويم حالات التلاميذ المعاقين و مدى تقدمهم و تدريب الأخصائيين و المعلمين على أدوات القياس.

- توعية المجتمع من خلال وسائل اعلامية بشكل مكثف عن الدمج التربوي و أهميته و أهدافه و عن مدى امكانية الاستفادة المرجوة في المستقبل.

## الخاتمة :

حاولت دراستنا الحالية الكشف عن طبيعة اتجاهات فئة مهمة من المجتمع وهي فئة المعلمين واتجاهاتهم نحو عملية الدمج، وهذا من خلال متغير الخبرة المهنية، لذا تستوجب عملية الدمج التربوي تنظيم وتهيئة جميع الظروف الملائمة لحدوثها بشكل صحيح و سليم، سواء المتعلقة بالتلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة أو بالمنهاج أو بالبيئة التي تحدث فيها عملية الدمج ، فلا يمكن لعملية الدمج أن تحقق أهدافها المنشودة دون توفير الظروف اللازمة و جو ذو فاعلية لتحقيق التوافق لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

و في الأخير يمكن القول بأن هذه الدراسة من شأنها أن تفتح آفاق أمام الباحثين و المختصين في مجال التربية الخاصة للكشف و التعمق أكثر في عملية الدمج التربوي ككل.

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

- 1- أحمد عبد الله اللحح، مصطفى محمود أبو بكر (2002). البحث العلمي تعريفه خطواته و مناهجه و المفاهيم الاحصائية. الدار الجامعية تانيس.
- 2- بطرس، حافظ بطرس (2009). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع
- 3- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية (1993). العدد (25).
- 4- الحديدي، صبحي منى (2014). مقدمة في الاعاقة البصرية. عمان: دار الفكر.
- 5- حمدي، محمد و آخرون (2017). دليل الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيا. القاهرة: دار وائل للنشر.
- 6- الخطيب، جمال محمد و الحديدي، منى الصبحي (2009). المدخل الى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.
- 7- دويدي، رجاء وحيد (2000). البحث العلمي أساسيته النظرية و ممارسته العلمية. دمشق: دار الفكر.
- 8- الزارع، نايف بن عابد (2014). اتجاهات أسر أطفال ذوي العاقة السعوديين المقيمين في الأردن نحو الدمج في المدارس العادية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة (03).
- 9- الزهيري، محسن و حيدر، الكريم (2017). مناهج البحث التربوي. الأردن: مركز دبيونو لتعليم الفكر.
- 10- زيتون، كمال (2003). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتب.
- 11- سالم، كمال سيسالم (2013). الدمج في مدارس التعليم العام و فصوله. الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- 12- السامرائي، مصعب سليمان (2014). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة و دورهم المعرفي. شبكة الألوكة  
استرجع من الرابط [www.alukah.net](http://www.alukah.net)
- 13- سلامة، سهير محمد (2016). استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 14- سليمان، شحاتة (2006). بناء المناهج و تخطيطها. الأردن: دار الفكر.
- 15- سليمان، عبد الواحد يوسف (2013). الموهوبين ذوي الاعاقات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- 16- الصفدي، عصام حمدي(2007). **الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- 17- الضامن، منذر(2007). **أساسيات البحث العلمي**. عمان: دار المسيرة.
- 18- العايد، يوسف محمد و آخرون(2013). **أساسيات التربية الخاصة**. الأردن: دار المسيرة.
- 19- عبد الله، ابراهيم(2005). **استراتيجية التربية الخاصة و الخدمات المساندة الموجهة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة**. مركز البحوث استرجعت من الرابط [www.ksu.edu.sa](http://www.ksu.edu.sa)
- 20- عبد الحميد، سعيد كمال(2009). **التقييم و التشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة**. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة و النشر.
- 21- عبد الرؤوف، طارق عامر(2015). **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- 22- عبد الغني، خالد محمد(2016). **القضايا الكبرى في التربية الخاصة و مرشد الأسرة و المعلمين الاخصائيين للتدخل التدريبي**. القاهرة: دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع.
- 23- علي الصمادي، جانفي(2008). **مذكرة تخرج ماجستير بعنوان اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى بجامعة الحدود الشمالية السعودية**.
- 24- غالم، فاطمة(2008). **تقييم الكفاءات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة "فئة المعاقين ذهنياً الخفيفة و المتوسطة"**. (رسالة ماجستير منشورة). استرجعت من الرابط [www.univ-ouargla.dz](http://www.univ-ouargla.dz)
- 25- قطناني، محمد حسين و آخرون(2012). **التربية الخاصة رؤية حديثة في الاعاقات و تعديل السلوك**. عمان: أمواج للطباعة و النشر و التوزيع.
- 26- القمش، مصطفى نوري(2012). **اضطرابات التوحد**. عمان: دار المسيرة للنشر.
- 27- القمش، مصطفى نوري و المعايطه، خليل عبد الرحمان(2007). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار المسيرة.
- 28- كرم الدين، ليلي(2006). **الاتجاهات الحديثة في رعاية و تثقيف ذوي الاحتياجات الخاصة**. مجلة تنمية المواد البشرية(03).
- 29- كوافه، تسيير مفلح و عبد العزيز، عمر فواز(2003). **مقدمة في التربية الخاصة**. عمان: دار المسيرة.
- 30- منسي، محمود(2004). **التربية الخاصة**. الأردن: دار الكندي للنشر و التوزيع.

- 31- محمد عبيدات، و آخرون(1990). منهجية البحث العلمي. الأردن.
- 32- محمد، كامل أبو الفتوح(2011). ملتقى بعنوان اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الأطفال الذاتويين مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة بمصر.
- 33- نور الصقر، القادري(2014). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين بصريا في مدارس التعليم العام بلبيبا.
- 34- وادي، أحمد(2009). الاعاقة العقلية "أسباب، تشخيص، تأهيل". الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.
- 35- وزارة التضامن الوطنية(2019). استرجعت من الرابط [www.msnfsf.gov.dz](http://www.msnfsf.gov.dz)

الملاحق

الملحق رقم (1): قائمة الأساتذة المحكمين لأداة البحث (استبيان)

الجامعة	التخصص	الدرجة	اسم الأستاذ (ة)
مولود معمري تيزي وزو	علم النفس المدرسي	محاضر أ	بودينار ليندة
مولود معمري تيزي وزو	علم النفس المدرسي	محاضر أ	أمطوش موسى
مولود معمري تيزي وزو	علم النفس العيادي	محاضر أ	بلخير رشيد
مولود معمري تيزي وزو	علم النفس عمل و تنظيم	محاضر أ	حمر العين عبد الرزاق
مولود معمري تيزي وزو	علم النفس المدرسي	محاضر أ	صحراوي نزيهة

## الملحق رقم (2) : استبيان الدراسة

### تعليمية :

يشرفني إن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بمجموعة من الأسئلة التي تعبر عن طبيعة اتجاهاتكم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، ونشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا كما أن إجاباتكم سوف تحظى بالسرية التامة وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

الجنس: اسم المؤسسة:

الخبرة المهنية:

التخصص:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يزيد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة يزيد فرص التفاعل الاجتماعي مع العاديين					
2	يعمل الدمج على التقليل من الفروق الفردية الاجتماعية بين التلاميذ					
3	يؤدي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة على اكتسابهم مهارات جديدة					
4	يعدل برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة اتجاهات المعلمين نحوهم					
5	يعمل برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة على زيادة فعاليتهم في الحياة اليومية					
6	يؤدي تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية إلى عزلتهم عن المجتمع المحلي					
7	لا يستطيع ذوي الاحتياجات الخاصة إقامة علاقات اجتماعية مع التلاميذ العاديين					
8	يؤدي برنامج عزل ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات الخاصة إلى شعورهم بالأمن والاستقرار أكثر					
9	يشعر ذوي الاحتياجات الخاصة بالخجل الشديد من إعاقاتهم داخل الصف العادي					
10	يفضل بقاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات الخاصة					
11	ينبغي تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية					
12	يفضل أن يندمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام مع بداية المرحلة الأساسية					
13	يقدم برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية					

					14	ينبغي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام في جزء فقط من اليوم الدراسي
					15	ينبغي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام في جزء فقط من اليوم الدراسي
					16	ينبغي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقات بسيطة ومتوسطة فقط
					17	يتوقف دمج ذوي الاحتياجات الخاصة على صعوبة الإعاقة
					18	يؤثر وضع ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية على البرنامج ككل
					19	ذوي الاحتياجات الخاصة لهم حق أساسي في تلقي التعليم في الصفوف العادية
					20	ذوي الاحتياجات الخاصة يطورون مهارات أكاديمية بشكل أفضل عند دمجهم في المدارس العادية
					21	يساعد وضع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية على رضاهم عن أنفسهم
					22	يشجع برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة رغبات المعاقين وميولهم
					23	يزيد برنامج الدمج من شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم قادرين على العطاء
					24	يساعد برنامج الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة على مواجهتهم الإحباطات التي يواجهونها
					25	ذوي الاحتياجات الخاصة يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجهم بالصفوف العادية
					26	يزيد برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين ثقتهم بأنفسهم
					27	يزيد برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الآخرين
					28	يشعر ذوي الاحتياجات الخاصة عند دمجهم بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم
					29	يشعر ذوي الاحتياجات الخاصة عند دمجهم بالنقص و الضعف
					30	يزيد برنامج الدمج الهوة بين ذوي الاحتياجات الخاصة و العاديين

## الملحق رقم(3): نتائج SPSS

### Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% Inférieure
x								
Hypothèse de variances égales	,335	,565	-2,757	58	,008	-10,53872	3,82252	-18,19033
Hypothèse de variances inégales			-2,718	51,954	,009	-10,53872	3,87702	-18,31869

### Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des ...
	Intervalle de confiance 95% ... Supérieure
x	
Hypothèse de variances égales	-2,88711
Hypothèse de variances inégales	-2,75875